

الديمقراطية: غرينبلات وسيط غير نزيه وظيفته تمرير الشروط والإجراءات الإسرائيلية ووقف الانتفاضة



25 يونيو 2017 - 08:37

حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من خطورة الوقوع تحت الضغوط الأميركية التي يحملها مبعوث واشنطن جيسون غرينبلات في حقيبتة، في دعواته المشبوهة لما يسميه التهذئة، في تعامي أميركي كامل عن إجراءات سلطات الاحتلال في القدس ومحيط الحرم القدسي الشريف، وتصاعد عملياتها القمعية والإجرامية ضد أبناء القدس والضفة الفلسطينية المحتلة.

وقالت الجبهة ، في بيان لها اليوم " إن ما سيجاول غرينبلات تحقيقه في زيارته إلى المناطق المحتلة، هو الضغط على السلطة الفلسطينية للقبول بحل لقضية القدس والأقصى، يفرض سيادة الاحتلال على عاصمة دولتنا المستقلة وعلى مقدسات شعبنا، وفي ظل رضوخ فلسطيني بيرر لإسرائيل كل إجراءاتها التهودية والاستيطانية الهادفة إلى القضاء على ملامح عاصمتنا الفلسطينية وعروبته".

ولاحظت الجبهة، في بيانها أن غرينبلات، هو الذي قدم في اطار التحضير لاستئناف المفاوضات الثنائية، تحت الرعاية الأميركية المنفردة، الشروط التسعة المعروفة، من بينها القبول باستمرار الاستيطان، وإعادة صياغة الخطاب الوطني الفلسطيني، بدعوى وقف التحريض، ووقف مخصصات ورواتب الأسرى وعائلات شهداء شعبنا، بدعوى وقف دعم الارهاب ووصم نضال شعبنا بأنه أعمال إرهابية.

كما لاحظت الجبهة أن شروط غرينبلات، التسعة والتي قدمها باسم الإدارة الأميركية، هي نفسها شروط حكومة نتنياهو، وقد تبنتها الإدارة الأميركية كاملة في انحياز فاقع لصالح الاحتلال، في اطار الضغط المتزايد على الجانب الفلسطيني المفاوض لتقديم المزيد من التنازلات المجانية لصالح اسرائيل.

كما أوضحت الجبهة أن تجربة 18 جولة من المباحثات التمهدية للفريق الفلسطيني في واشنطن، مع فريق أميركي ترأسه غرينبلات، لوضع أسس وآليات المفاوضات، توضح انحياز الجانب الأميركي الفاقع ضد مصالح شعبنا وحقوقه، حين ركز الجانب الأميركي على وقف التحريض، ووقف رواتب الأسرى والشهداء، وتطوير إجراءات التعاون الأمني مع الاحتلال وفرض المزيد من إجراءات الحصار على الحركة الشعبية والفلسطينية. وتجاهل الاستيطان ومصادرة الارض من قبل الاحتلال.

وخلصت الجبهة إلى أن هذه التجارب مع الإدارة الأميركية الجديدة لا تبشر بأن غرينبلات سيكون وسيطاً نزيهاً، وأن هدف زيارته هو الضغط على السلطة الفلسطينية لقمع تحركات شعبنا، بذريعة فرض التهذئة في ظل استمرار إجراءات سلطات الاحتلال في القدس وفي الحرم القدسي الشريف.

وختمت الجبهة بيانها، في التأكيد على رفض كل الضغوط الأميركية، والتمسك بالموقف الوطني الذي رسمه شهداء القدس والضفة الفلسطينية وجرحاها بدمائهم، في إزالة كل الاجراءات الإسرائيلية، في القدس ومن حول الحرم القدسي الشريف، وبما يؤكد سيادة شعبنا على عاصمته ومقدساته.